**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :**

**فهذه الحلقة الثانية عشرة في موضوع (المصور ) والتي هي بعنوان :**

**\*حديث ( إن الله خلق آدم على صورته ) :**

**روى البخارى ومسلم من حديث أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم : خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا , فلما خلقه قال إذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك , فقال : السلام عليكم , فقالوا : السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله , فكل من يدخل الجنة على صورة**

**آدم , فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن .**

**والحديث ظاهر المعنى فى أن الله عز وجل صور آدم وجعل له سمعا وبصرا وعلما وحكما وخلافه وملكا وغير ذلك من الأوصاف المشتركة عند التجرد , والتى يصح عند إطلاقها إستخدامها فى حق الخالق والمخلوق , فالله عز وجل له صورة وآدم له صورة , ولفظ الصورة عند التجرد لا يعنى التماثل قط , ولا يكون علة للتشبيه إلا عند من فسدت فطرته من المشبهه والمعطلة .**

**والقصد أن المصور سبحانه خص الإنسان بهيئة متميزة , ومن خلالها يدرك بالبصر والبصيرة ,وأسجد له بعد تصويره الملائكة , وليس بعد ذلك شرف أو فضيلة . الضمير الوارد في كلمة (صورته) عائد على آدم، وعبارة طوله ستون ذراعا جاءت توضيحا لهذه الصورة .. أي صورة آدم ، فآدم لم يمر بمراحل النمو المختلفة من كونه جنين فرضيع فطفل يحبو....الخ ، وإنما خلق هكذا رجلا كامل النمو والخلقة . والبعض يفسر هذا الحديث على أن الإنسان خلق على صورة الله عز وجل.**

**وهذا اعتقاد فاسد واضح البطلان لأن الإنسان وإن كان مخلوقا على أحسن صورة إلا أنه مخلوق، حتى الاشتراك بين الله عز وجل والإنسان في بعض الصفات كالسمع والبصر والقدرة هو اشتراك لفظي أو مجازي، لأن الصفة لدى الإنسان هي من عطاء الله وفضله ، وعقيدة أهل السنة تنزيه الله عز وجل عن أن يكون له شبيه أو نظير أو مماثل، قال تعالى: { لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ } الشورى11**

**[ الأنترنت – موقع الراشدون - شرح أسماء الله الحسنى المصور] [الأنترنت – موقع ‏تجارة لن تبور‏ مع ‏يحيى الجيشي‏ - الله جل جلاله الْمُصَوِّر]**

**والبعض يفسر هذا الحديث على أن الإنسان خلق على صورة الله عز وجل.**

**وهذا اعتقاد فاسد واضح البطلان لأن الإنسان وإن كان مخلوقا على أحسن صورة إلا أنه مخلوق، حتى الاشتراك بين الله عز وجل والإنسان في بعض الصفات كالسمع والبصر والقدرة هو اشتراك لفظي أو مجازي، لأن الصفة لدى الإنسان هي من عطاء الله وفضله ، وعقيدة أهل السنة تنزيه الله عز وجل عن أن يكون له شبيه أو نظير أو مماثل، قال تعالى: { لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ } الشورى 11**

**[ الأنترنت – موقع ‏تجارة لن تبور‏ مع ‏يحيى الجيشي‏ - الله جل جلاله الْمُصَوِّر ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**